Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبَل الجزء الذي يمثّلُهُ المؤلف على أَنه خيرُ الأجزاء. ثم يقلبُ الصفحة ويقابل حَلَّهُ مع الحَلِّ المطروح في الكتيِّب. إنها واحدة من اثنتين: إما أنّه حزر، أو لم يحزَرْ. وإنْ كان لم يحزَرْ، فما الذي قد يفعله؟ لسوفَ يرمي (بغيظ) بطاقتَهُ لكونِها تشكِّل التمثيلَ الممكنَ لحالةٍ من الأمور التي لم يقوَ مجرى المباراة (المعتبرة فضلى المباريات وحدها) على إثباتها.

إلاّ أنَّ الحالة التعاقبية التي كان توقّعها يمكن أَنْ تكونَ مقبولةً من وجهة نظر لعبة الشطرنج؛ فلما كانت الحالة الآنفة ممكنة تماماً وكانَتْ كذلك الإمكانِ كذلك، فقد جعلَتِ القارىء يتمثّلها بالفعل. غير أَنَّ الأمر بخلافِ ما لبث المؤلف يقترحه. ولنلحظ أنَّ (I) هذا النمطَ من التمرين يسعه أَنْ يمتدَّ وقتاً أطوَلَ لكل ضربةٍ من مباراة طويلة للغاية، وأنّ (II) القارىء، قد يسعه أن يرسم عدة حالاتٍ ممكنة، لكل ضربة، لا حالة واحدة فحسب؛ وفي آخر المطاف (III) قد يتسنى للمؤلف أَنْ يلهوَ إذ يروح يتمثّل كل الحالاتِ الممكنة التي يزمع إيڤانوڤ تحقيقها، مع كلِّ إجاباتِ سميث الممكنة، وهكذا دواليك، مفتتحاً لدى كل ضربة، سلسلة من واصلات متعددة، إلى ما لا نهاية. ولئن كان هذا الإجراءُ قليلَ الاختصار (أو الاقتصاد)، فإنه قابل للتحقّق.

بطبيعة الحال، ينبغي للقارىء أن يكون قرَّر التعاونَ مع المؤلِّف، وبالتالي فقد يتوجَّب عليه الإقرار بأَنَّ المباراة ما بين إيڤانوڤ وسميث هي الوحيدة التي تحقَّقت فعلياً، وأنها خيرُ ما تَمَّ إنفاذُهُ على الاطلاق. وإنْ لم يتعاون القارىء، وسعه أَنْ يستخدمَ الدليلَ حتّى، باعتبارهِ مثيراً للمخيَّلة ودافعاً لها إلى تصوّر مبارياتها المخصوصة؛ وبالطريقة عينها، يسع المؤلف أن يوقف مجرى روايته البوليسية في وسطها، لكي يكتب روايتَهُ المأثورة فيها، دون أن يهتَم لمعرفة ما إذا كان مجرى الأحداث الذي كان تخيَّلَهُ يتلاءَمُ مع ما يصدِّق عليه المؤلف.

إذاً، يمكنُ القارىء أنْ تكون لديه إمكاناتٌ موافَقٌ عليها من موسوعة (شبكة) الشطرنج. وعليه فقد يمكن تمثيل ضربات ممكنة، التي وإنْ لم تكن ممكنة إلاّ نسبةً للمباراةِ «الجيِّدة»، فإنها لا تقلُّ عنها (المباراة) قابلية للتمثيل، بصورة ملموسة. وهكذا تجد العالم الممكن،